

رياض الصالحين (762) " تحريم سماع الغيبة " (ح) 8251-

0351) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 01 2020

مصطفى العدوي

تعالى في كتابه رياض الصالحين. باب تحريم سماء الغيبة. تقدمت احاديثه في النهي عن الغيبة لكن هذا الباب معقود لبيان تحريم سماع الغيبة. وامر من سمع غيبة محرمة بردها والانكار على قائلها. فان عجز او لم يقبل منه - [00:00:00](#) المجلسين امكنه لقوله وقد قال القائل من لم يزل المنكر فليزل عنه. قال تعالى واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه وهاد الغيبة داخلة في ذلك قال تعالى والذين هم عن اللغو معرضون - [00:00:20](#) وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اليك كان عنه مسئولا. كثيرا ما تسأل الاخوات تقول انا حماتي امرأة قليلة العلم جاهلة. كل مجلس فيه مجلسها تغتاب. اتي اقوم تغضب تلزمني ان اجلس معها ليه - [00:00:37](#) فانه يقيد فان عجز او لم يقبل منه فارق المجلس ان امكنه. وده الذي يقوله بعض العلماء من لم يزل المنكر انت ما استطعت ان تزيل المنكر امشي. وسيأتي قوله تعالى الاية واذا رأيت الذين يخوضون - [00:00:57](#) باياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولم ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد ذكر مع القوم الظالمين. قال وانا ترضي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رضي الله عن وجهه النار يوم القيامة. الحديث سند فيه ضعف لكن - [00:01:17](#) ان العلماء من يحسنوا لشواهده. وان عتبان ابن ما لك في حديثه الطويل المشهور قد تقدم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم قال لي فقال اين ما لك بن الدخشم؟ وقيل الدخيشن. قال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله - [00:01:37](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله وان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:01:57](#) نبتغي بذلك وجه الله. عن كعب بن مالك في حديثه الطويل في قصة توبة وقد سبق قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن ما لك؟ يعني ماذا تأخر كعب بن ما لك عن غزوة تبوك - [00:02:07](#) فقال رجل بني سلمة يا رسول الله حبسه مرداه والنظر في عاطفيه. والنظر في عاطفيه. يعني لابس ملابس جديدة جالس ينظر هكذا جالس ينزر يعني يتكبر يعني مشغول بالبردعين فقال له معاذ بن جبل بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله - [00:02:27](#) اطفأه جانباه اشارة الى اعجابه بنفسه. لكن كعب كان بريئا من هذه التهمة ولذلك عنه معاذ ابن جبل في غيابه. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:02:57](#)